الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4695 | الثلاثاء | 25 ربيع الأول 1445 هـ | 10 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

تسللات جديدة داخـــ

«الجهاد» الفلسطينية : تدربنـــ

اختراق سياج غزة بالجرافات

من القصف على تل أبيب

إسرائيل: نفرض حصاراً كاملاً على غـزة .. لا كهرباء لا طعام لا ماء

اتصالات مصرية مـــع سلطة الاحتلال وحماس لوقف التصعيد

«وكالات» : مع دخول التصعيد مع حركة حماس يومه الثالث، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت الاثنين أنه أمر بفرض «حصار مطبق» على قطاع غزة.

وقال غالانت في بيان مصور: «نفرض حصاراً كاملاً على قطاع غزة، لا كهرباء، لا طعام ولا ماء ولا غاز... كل شيء مغلق»، علماً بأن إسرائيل تفرض منذ أكثر من 15 عاماً، حصاراً على القطاع حيث يعيش 2.4 مليون نسمة، وفق فرانس برس.

بدوره، أكد وزير البنية التحتية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أنه أمر بقطع فوري لكل إمدادات المياه عن قطاع غزة مع تصاعد القتال مع الفصائل الفلسطينية.

كما أضاف كاتس في منشور على موقع للتواصل الاجتماعي أعلن فيه قطع المياه «ما كان في الماضي لن يستمر بعد الآن في المستقبل».

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري قد كشف بوقت سابق الاثنين أن القوات الإسرائيلية أعادت فرض سيطرتها على تجمعات سكنية قرب قطاع غزة كانت حركة حماس سيطرت عليها في هجومها.

لكنه أردف للصحافيين أن «اشتباكات متفرقة لا تزال تقع مع بقاء بعض المسلحين الفلسطينيين في المنطقة»، حسب ما نقلت عنه رويترز.

فيما أضاف أنه «لا يوجد قتال في الشمال ومستعدون لأي سيناريو».

كذلك أكد أن حوالي 700 شخص قتلوا في هجوم حماس، من بينهم 73 جندياً على الأقل.

يذكر أن حركة حماس التي تسيطر على القطاع كانت شنت صباح السبت هجوماً مباغتاً على إسرائيل شمل إطلاق صواريخ وعمليات تسلل براً وبحراً وجواً وأسر.

فيما ردت إسرائيل بغارات جوية وقصف مدفعي على القطاع. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية عن مقتل 493 مواطناً وإصابة 2751 بجروح مختلفة.

كما أعلنت الأمم المتحدة الاثنين أن قرابة 123 ألف شخص نزحوا في القطاع منذ بدء التصعيد.

كما كشف متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنه جرى استدعاء مئات الآلاف من جنود الاحتياط، في ظل الاشتباكات المتواصلة.

وقال المتحدث باسم الجيش دانيال هغاري أمس الاثنين إن الاشتباكات مع الفلسطينيين مستمرة في 6 مواقع بجنوب إسرائيل قرب الحدود مع قطاع غزة.

كما أضاف أن نحو 70 مقاتلا تسللوا أثناء الليل إلى مستوطنة بئيري، مؤكدا أن معظمهم قتلوا في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي لكن بقيتهم «ما زالوا يختبئون في منازل بالمستوطنة»، بحسب صحيفة تايمز أوف إسرائيل.

في عام 1984 نشأ نظام خدمة الاحتياط الإسرائيلي، وبموجبه كل إسرائيلي ملزم بعد تسريحه من الخدمة الإلزامية بأن يلتحق بقوات الاحتياط ما لم يحصل على إعفاء.

ويهدف نظام الاحتياط لتعزيز الجيش في أوقات الطوارئ بحريا وبريا وجويا حيث يتكون من نحو 456 ألف جندي، أي ضعف الجنود الإسرائيليين الموجودين في الخدمة الإلزامية.

هذه الوحدات تتلخص في تنفيذ مختلف العمليات الأمنية والعسكرية وتتمتع بقدرات قتالية اكتسبت خلال الخدمة أو ضمن تدريبات إلزامية سنوية.

فيما يتلقى جنود الاحتياط رواتب وتعويضات لهم ولأسرهم بموجب القانون وهي قوات جاهزة دوما لكنها لا تقوم بخدمة يومية.

وكان آلاف من جنود الاحتياط الإسرائيليين، طلبوا تسريحهم من الخدمة، على خلفية تعديلات حكومة بنيامين نتنياهو القضائية.

من جهة أخرى فيما بات ملف الأسرى يشكل العقدة الأصعب بالنسبة لإسرائيل، منذ الهجوم المباغت الذي نفذته الفصائل الفلسطينية يوم السبت المنصرم، اعتبرت حركة الجهاد أن تل أبيب ستضطر عاجلاً أم آجلاً إلى إطلاق جميع الأسرى الفلسطينيين.

وقال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، محمد الهندي، إن «إسرائيل ستضطر في وقت لاحق إلى عقد صفقة تبادل أسرى، تفضي إلى إطلاق جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية».

كما كشف أن الحركة تدربت وتجهزت مسبقا لعمليات خطف جنود إسرائيليين.

وأضاف في حديث مع وكالة أنباء العالم العربي أن «القتال يجري الآن داخل إسرائيل بينما هي ترد بقصف المنازل السكنية وتقتل المدنيين».

إلى ذلك، أكد أن «مستقبل هذه الحرب ما زال طويلا»، معتبراً أن «الصراع قد ينتهي بتفكيك كيان دولة إسرائيل».

وأردف «لدينا الإرادة والاستعداد الكامل للاستمرار في هذه الحرب، ونحن ندافع عن أرضنا».

وكان الأمين العام للحركة زياد النخالة أكد الأحد أن الأسرى الإسرائيليين الموجودين في غزة «بالعشرات وأكثر».

وأضاف في تسجيل مصور بثته وسائل إعلام فلسطينية «أستطيع القول إنهم يتجاوزون هذا الرقم بكثير، لدى الجهاد أكثر من 30 أسيرا حتى اللحظة».

يذكر أن فصائل فلسطينية كانت شنت هجوما واسعا مباغتا من غزة على بلدات وتجمعات سكنية في المنطقة المحيطة بالقطاع فجر السبت الماضي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 700 إسرائيلي.

فيما ردت إسرائيل بشن عملية عسكرية على القطاع وقصف مواقع في غزة والضفة الغربية.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الاثنين أن الهجمات الإسرائيلية أوقعت 493 قتيلا فلسطينيا ونحو 2751 مصاب.

من جانبها أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية، قصف تل أبيب والقدس برشقة صاروخية «رداً على قصف البيوت المدنية».

وأضافت كتائب القسام أنها وجهت رشقة صاروخية من 120 صاروخاً لأسدود وعسقلان ردا على قصف المدنيين.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي أمس الاثنين إن صفارات الإنذار دوت في القدس وفي جميع أنحاء إسرائيل.

من جانبها أفادت هيئة المطارات الإسرائيلية باعتراض صاروخ في الجو قرب مطار بن غوريون ولا تأثير على الرحلات.

نقل امرأة إسرائيلية إلى داخل غزة

لافروف: سنعمل مع الجامعة العربية على وقف إراقة الدماء في تل أبيب وغزة

بريطانيا: ندعم إسرائيل باتخاذ كل ما تراه مناسباً

وفي وقت سابق أمس، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن صفارات الإنذار دوت بعدة مستوطنات في غلاف غزة.

من جهة أخرى أكد المتحدث باسم حماس حازم قاسم، أن الوضع الميداني لا يسمح بالحديث عن مفاوضات تبادل الأسرى الآن.

وأضاف في حديث لـ«العربية/الحدث» أن الحركة تنسق مع الفصائل الأخرى على الأرض بشأن الأسرى، مشيراً إلى أنه تم توزيع الأسرى الإسرائيليين على كافة محاور القتال.

كما أوضح أن إسرائيل تتحمل مسؤولية مقتل أسراها، في إشارة إلى مقتل أربعة أسرى بوقت سابق أمس.

في السياق ذاته، كشف مصدر أن وسطاء قطريين أجروا اتصالات عاجلة مع قيادات في حركة حماس لمحاولة التفاوض على إطلاق سراح نساء وأطفال إسرائيليين تحتجزهم الحركة في غزة مقابل إطلاق سراح 36 امرأة وطفلا فلسطينيا من السجون الإسرائيلية.

وقال المصدر المطلع على سير المحادثات، إن المفاوضات التي تجريها قطر بالتنسيق مع الولايات المتحدة منذ مساء السبت «تمضي بشكل إيجابي»، بحسب «رويترز».

لكن لا توجد علامات على حدوث انفراجة في ظل تعنت من الجانبين.

وأضاف المصدر أن قطر على اتصال بقياديين من حماس في الدوحة وغزة منذ أن شنت الحركة هجوما من غزة، واقتحمت بلدات إسرائيلية، وقتلت أكثر من 700 إسرائيلي، واحتجزت عشرات الأسرى.

وكانت حماس قد قالت في وقت سابق، إن أربعة أسرى إسرائيليين ومحتجزيهم من رجالها قتلوا في غارات إسرائيلية على قطاع غزة منذ الأحد.

وقال أبو عبيدة، المتحدث باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحماس «قصف الاحتلال الليلة واليوم على قطاع غزة أدى إلى مقتل 4 من أسرى العدو، واستشهاد آسريهم من مجاهدي القسام».

كما لفتت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس إلى أن تقديرات الجهات المختصة في إسرائيل تتوقع ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين منذ بدء الهجوم الذي شنته فصائل

رعب وذعر بين مسافري مطار بن غوريون بعد سقوط صواريخ للمقاومة

«وكالات» : أظهر مقطع فيديو حالة رعب وهلع في مطار بن غوريون، الذي يقع في تل أبيب، إثر سقوط صواريخ أطلقتها المقاومة الفلسطينية على مناطق قريبة من المطار.

وتضمن المقطع مشاهد هلع وارتباك بالغين بين صفوف المسافرين، حيث تدافع العشرات في اتجاه المداخل والمخارج، في ظل دعوات بالتوجه للغرف المحصنة المخصصة لمثل هذه الحالات.

وحسب مراسلة الجزيرة نت، فإنه من المتوقع أن تكون حركة الطيران قد توقفت بشكل كامل عقب سقوط القذائف الصاروخية في محيط المطار.

وكانت شركات طيران عدة قد ألغت عشرات الرحلات إلى تل أبيب يومي السبت والأحد في أعقاب الهجوم العسكري «طوفان الأقصى» الذي شنته المقاومة الفلسطينية على إسرائيل، في حين دعت إدارة الطيران الفدرالية شركات الطيران الأميركية لتوخي الحذر.

بدورها، أعلنت كتائب القسام أنها قصفت تل أبيب والقدس بالصواريخ، ردا على قصف إسرائيل المنازل السكنية في قطاع غزة، في حين دوت صافرات الإنذار في المدينتين، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من مناطق مجاورة لمطار بن غوريون.

كاتب فرنسي : غطرسة إسرائيل أسهمت في عماها

«وكالات» : استذكر كاتب فرنسي حربي 1967 و1973 بين العرب وإسرائيل وقارن بينهما وبين الهجوم المباغت الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والمقاومة على إسرائيل، وقال إن «غطرسة المحتل واحتقاره الفلسطينيين أسهما في عماه».

وكتب مدير مجلة «أوريان 21» آلان غريش أن تل أبيب «ارتجت لهول ما وقع» في أكتوبر 1973، قبل 50 سنة، عندما كانت الجيوش المصرية والسورية تعبر خطوط وقف إطلاق النار لتُلحق خسائر فادحة بالجيش الإسرائيلي.

وقال الكاتب المتخصص في شؤون المنطقة إنه رغم حصول أجهزة استخباراتها على معلومات تفيد بهجوم وشيك، فإن القيادة السياسية لإسرائيل التحفت بغطرستها متسائلة «أنى للعرب الذين هُزموا عام 1967 أن يكونوا قادرين على القتال؟» فبالنسبة إلى الإسرائيليين، كان من الممكن أن يستمر احتلال الأراضي العربية دون رد فعل وإلى أجل غير مسمى.

واعتبر غريش –الذي له مؤلفات عديدة منها «علام يدل اسم فلسطين؟»– أن العديد من المعلّقين في أوروبا والولايات المتحدة دانوا في ذلك الوقت ما سموه «العدوان» المصري السوري غير المبرّر وغير الأخلاقي و«غير المسبّب»، مشيرا إلى أن «زعماء إسرائيل يحبذون هذه العبارة التي تسمح لهم بالتعتيم على جذور الصراع، أي الاحتلال».